

نهج السعادة

[85] _____ وإِ ما جلست بينكما لذلك، وما كنت

لأجلس بينكما في مكانكما، ولكن بينا نحن نسير مع رسول الله ﷺ وآله في غزوة تبوك، إذ نظر اليكما تسييران وأنتما تتحديان فألتفت الينا وقال: إذا رأيتموهما جميعا ففرقوا بينهما فإنهما لا يجتمعان على خير أبدا. فأنا أنهاكما عن اجتماعكما، وأما ما دعوتماني إليه من القيام معكما فإن لكماء عدو هو أغلظ أعدائكم عليكم وأنا كائن من ورائكم وإذا اجتمعتم على شيء دخلنا فيه إنشاء الله تعالى. ورواه أيضا في عنوان: (خبر عمرو بن العاص مع معاوية) من العقد الفريد ج 3 ص 114 ورواه أيضا في كتاب صفين ص 112، ولكن ذكر زيد بن أرقم بدل عبادة بن صامت كما في الغدير ج 2 ص 127. وقال في ترجمة عمرو، من تاريخ دمشق: ج 42 ص 99 أو 676: أنبأنا أبو علي الحداد - وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه - أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا سليمان بن أحمد، أنبأنا يحيى بن عمان بن صالح (كذا) أنبأنا سفيان بن عفير، أنبأنا سعيد بن عبد الرحمن، وولد من ولد شداد بن آوس عن أبيه، عن يعلى بن شداد بن آوس، عن أبيه: إنه دخل على معاوية، وهو جالس وعمرو بن العاص على فراشه فجلس شداد بينهما وقال هل تدريان ما مجلسي (كذا) بينكما ؟ لأني سمعت (كذا) رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله يقول: إذا رأيتموهما جميعا ففرقوا بينهما فوالله ما اجتمعا إلا على غدره (ط) فأحببت أن أفرق بينكما ورواه أيضا في مجمع الزوائد: ج 7 ص 248 وقال رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن يعلى بن شداد، ولم أعرفه وبقيته رجاله ثقات. ورواه أيضا في كنز العمال: ج 6 ص 88 وقال: أخرجه ابن عساكر، ورواه _____